

— ١٥٠ —

وبدا الخجل على وجهه مى .. وهى تتطلع إليه فى شغف وهتفت قائلة :
— أنا آسفة .. لن أذكرها لك بعد ذلك ..
وصمتت برهة ثم أردفت :
— ولكن قل لى .. ماذا أستطيع أن أفعل .. أى شىء مفيد يمكن أن أؤديه ؟
— ذات يوم سأخبرك ..
وجذبها ذراعه من كفها قائلا :
— دعيني الآن فقد تأخرت .
وفى رفق عادت تقول فى صوت خافت :
— نخذ بالك من نفسك .. ربنا يحميك .
وانطلق عمار .. وضوء الصبح ينشره شعاع أحمر رقيق .. يترامى من الأفق
الشرقى .